15 - { فاليوم لا يؤخذ منكم فدية } فداء وقرأ ابن عامر و يعقوب بالتاء { ولا من الذين كفروا } ظاهرا و باطنا { مأواكم النار هي مولاكم } هي أولى بكم كقول لبيد : .

(فغدت كلا الفرجين تحسب أنه ... مولى المخافة خلفها وأمامها) .

وحقيقة مجراكم أي مكانكم الذي يقال فيه هو أولى بكم كقولك : هو مئنة الكرام أي مكان قول القائل إنه لكريم أو مكانكم عما قريب من الولي وهو القرب أو ناصركم على طريقة قوله : .

(تحية بينهم ضرب وجبع) .

أو متوليكم يتولاكم كما توليتم موجباتها في الدنيا { وبئس المصير } النار